

## إعادة البيعة الى الملك لإحقاق الحق ومسح الاساءة



محمد بن غلبون. (الحياة)

فتقاعسوا عنها على رغم اهميتها وضرورتها وانفرد بها الاتحاد». وأوضح انه وضع نفسه وجميع افراد عائلة بن غلبون «في خدمة الملك ادريس السنوسي ومؤانسة وحدته في الغربية حتى وفاته». ولا يزالون يقومون بذلك الدور مع ارملة الملكة فاطمة السنوسي «الامر الذي اكسبنا عداوات كثيرة ومريرة حتى من بين اكبر رموز العهد الملكي وأقواها الذين بنوا ثروتهم وأمجادهم وكونوا اوضاعهم الاجتماعية من خلال ادعاء صداقة الملك وتمثيل سياسته، والذين كانوا يفضلون بقاء الملك في الظل ومن دون صوت او مدافع حتى يتمكنوا من تعليق فشلهم وخياناتهم للوطن عليه وعلى غيابهم عن ساحة الاحداث».

وأشار الى ان «فور انتقال الملك ادريس الى رحمة الله عام ١٩٨٢ طرح الاتحاد فكرة انشاء جمعية وطنية ليبية جديدة في المهجر تضم كل فصائل المعارضة والشخصيات الوطنية المشهورة، ثم اعاد طرح الفكرة عام ١٩٨٤. لكنها لم تجد صدى».

■ «في الذكرى الثلاثين لاعلان الدستور الليبي، اعلن السيد محمد بن غلبون وعدد من افراد أسرته وبعض الاصدقاء ورجال الاعمال تأسيس «الاتحاد الدستوري الليبي» في ٧ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٨١، ومنطلقاته الأساسية ان «الدستور الليبي الذي وضعته جمعية وطنية مثلت كل القطاعات الشعبية، وتم تعيينها والاشراف على مهمتها هيئة الامم المتحدة، هو القاعدة الصحيحة لاعادة بناء دولة عصرية، وان تجاوز وجود الدستور ومشروعياته لمجرد ان انقلاب القذافي الغاه يجازة للباطل».

ويقول بن غلبون لـ «الحياة» ان الاتحاد «لم يعد الشعب الليبي بان ينقذه من نظام القذافي، ولا عرض، او روج، لنفسه كبدل لحكم ليبيا، انما كانت اعادة البيعة الى الملك ادريس السنوسي الخطوة الاولى التي قمنا بها ودعينا اليها كل فصائل المعارضة الليبية لاحقاق الحق ومسح الاساءة التي وجهت الى سيد البلاد وبطل الجهاد، حتى تتوحد الجهود تحت رايته المنصورة.. الا ان الخطوة تعارضت مع الاطماع



AL HAYAT

# الحياة

